

4 عيش إسماعيل عليه السلام - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوفه شيء - [00:00:01](#)

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد عيش سيدنا اسماعيل - [00:00:29](#)

عيشوا سيدنا اسماعيل. كنا مع صفاته كما قال رب العزة واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسول النبي كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا - [00:00:52](#)

هكذا وصفه ربه وها هي عيشته نرجع الى الحديث الذي بدأنا به الكلام عن سيدنا اسماعيل اصلا وهو حديث البخاري عن ابن عباس واخزنا صدر الحديث وهو الكلام عن هاجر عليها الصلاة والسلام - [00:01:14](#)

وباقى الحديث يتكلم عن عن عيشة سيدنا اسماعيل وعن بناء البيت ومن ناحية العيش ورد في الحديث ان نجرهم لما نزلوا باسفل مكة وارسلوا جريا او جريا عرفوا ان المكان فيه ماء فنزلوا - [00:01:42](#)

وارسلوا الى اهلهم فجاؤوا. هكذا في الحديث وارسلوا الى اهلهم فجاؤوا وصار اهل ابيات منهم في المكان ونشأ اسماعيل عليه الصلاة والسلام وتعلم منهم العربية وانفسهم فلما بلغ زوجهم امرأة منهم - [00:02:12](#)

وجاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام يطالع تركته فلن يجده فسأل امرأته عنه فقالت خرج بيتي لنا خرج بيتي لنا فسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشدة نحن بجهد وشر اوصاها وامرها انها اذا جاء اسماعيل - [00:02:42](#)

اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد؟ قالت نعم شيخ كذا وكذا قال فسألني عنك وسألني عن عيشنا وهيئة وهيئتنا فاخبرته ان بشدة - [00:03:30](#)

فقال هل اوصاك بشيء؟ قالت امرني ان اقرأ عليك ان اقرأ عليك السلام وقال مريه يغير عتبة بابه فقال هذا ابي هذا ابي وقد امرني ان اطلقك الحقي باهلك وتزوج منهم اخرى - [00:04:06](#)

فلبت ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما شاء الله له ان يلبث ثم جاء فلم يجد اسماعيل عليه الصلاة والسلام وسأل عنه امرأته فقالت خرج بيتي لنا فسألها عن عيشهم وهيئتهم - [00:04:41](#)

فقالت نحن بخير نحن في سعة فسألها عن طعامهم فقال طعامنا اللحم وسألها عن شرابهم فقالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب - [00:05:07](#)

فلو كان لهم حب دعا لهم فيه فهما اي اللحم والماء لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقا وقال لها اذا جاء زوجك فاقرني عليه السلام. او فاقرني مني السلام - [00:05:36](#)

وموربه ان يثبت عتبة بابه فلما جاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال هل جاءكم؟ فلما جاء اسماعيل عليه الصلاة والسلام قال هل جاءكم من احد؟ قالت نعم شيخ حسن الهيئة - [00:06:06](#)

واثنت علي وسألني عنك فاخبرته وسألني عن عيشنا فاخبرته ان بسعة وخير فقال هل اوصاك بشيء قالت اوصاني ان اقرأ عليك السلام وامرني ويقول لك ثبت عتبة بابك فقال اسماعيل عليه الصلاة والسلام انت العتبة. هذا ابي - [00:06:27](#)

وانت العتبة امرني ان امسكك ثم عاد ابراهيم عليه الصلاة والسلام بعد ذلك ولم يجد ووجد اسماعيل عليه الصلاة والسلام تحت دوحه

يبري نبلا له بقية الحديدس بقى نلتقي معه مرة اخرى - [00:07:02](#)

لانه يتكلم عن احداث اخرى هذا المقطع من هذا الحديدس حديس عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عند البخاري وغيره يصف لنا بدقة عايشة اسماعيل عليه الصلاة والسلام وكان عيشه عبرة لمن يعتبر - [00:07:27](#)

وكذلك نساؤه لما جاء سيدنا ابراهيم كان سيدنا ابراهيم كما يقول ابن كسير يزور اهله كل شهر مرة على البراق قدوة نزورهم في الصباح الباكر ويقبل بعد ذلك في بيت المقدس. يعني يجلس معهم ما شاء الله ان يجلس - [00:07:48](#)

ويقضي ويقضي القيلولة في بيت المقدس معه البراق يتحرك بمنتهى السرعة فكان يأتيهم كل شهر ففي هذه المرة وهذه وهاتان المرتان دول بعد ما عرض على اسماعيل قضية الذبح وقبل - [00:08:09](#)

ان يأخذ رأيه في بناء البيت او رفع الكواعب في المدة دي خلاص كبر وبقى الشاب وتزوج الفترات الاولى كان لسا بلغ معه السعي ولم يتزوج. هذه المرات وبعد ما ماتت اسماعيل تزوج بعد ما ماتت امه اسماعيل تزوج اسماعيل - [00:08:34](#)

في المرات التي جاء فيها سيدنا ابراهيم هي دي بقى اللي تصف لنا عيش سيدنا اسماعيل سأل عنه لم لم يجده فسأل عنه اين هو قالت اي الاولى خرج بيتغي لنا - [00:08:56](#)

بيتغي لنا قالتها المرأة الاولى وقالتها المرأة الثانية. خرج بيتغنا. بيتغي ايه؟ بيتغي الرزق وبيتغي سبل العيش جملة بنفس الحروف خرج بيتغي لها كان بيتغي ايه؟ بيتغي الرزق في الصيد. كان اسماعيل عليه الصلاة والسلام صيادا - [00:09:15](#)

وعند بعض الغنم البسيطة يرعاها ولكن تعتبر وزيفة الاساسية او العمل الاساسي له الصيد وكان اهل مكة ايضا اللي هم جورهم واللي معهم دول كانوا يخرجوا يصطادوا فيخرج معهم ودايما كان معه نبله نبله - [00:09:41](#)

ليرمي به ما شاء الله له ان يرميه. وكنا تعرضنا لصفات اسماعيل كما وردت في السنة انه كان ايه؟ راميا. يعني اي سهم يرميه يقع في محله يصيب الصيد خرج بيتغي لنا - [00:10:00](#)

ان يصطاد لتأكل ونعيش سألها عن عيشهم وهيئتهم قالت نحن بشرط نحن في جهد والشدة في روايات اخرى قال هل من منزل؟ يعني ممكن انزل يعني ضيافة عندك يعني قالت لا الله اذا هتنزل فين - [00:10:19](#)

طعام ما فيه طعام اللبن يعني ضعيف وبسيط اللي بنحلبه والماء على على ما ترى من غلظة الماء. يا حي يا قيوم لم ينزل ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولم يسألها عن الطعام والشراب لانها غلقت الابواب. قال لها انزلي. هل من ضيافة؟ هل من منزل؟ انزل؟ كل الكلام

ده وهي ما تعلم ان هذا - [00:10:49](#)

سيدنا ابراهيم والد سيدنا اسماعيل اتعلم هل من منزل؟ هل من ضيافة؟ ضيافة في شينا ضيافة قال اذا جاءك زوجك اقرئ عليه السلام ما قالش اذا جاءك ابني لما ابني يبجي قولي له كزا - [00:11:16](#)

زوجك حتى اللحزة دي ما تعرف من هو ما تعرف من هو كل اللي تعرفه من الشيخ وبعض الروايات اللي هي لم تثني عليك لم تذكره بخير يعني كايسائل يعني او عابر سبيل او ايه - [00:11:42](#)

بخيخ وخلاص كده قال اذا جاءك زوجك اقرأ عليه السلام وموريه ان يغير عتبة بابه انصره يغير عتبة بداية سيدنا ابراهيم خالي من الهوى خد دي قاعدة عشان تفهم كل الكلام اللي هيقال - [00:12:03](#)

خالي من الهوى يعني ايه؟ يعني لا يحكم في مسألة او في قضية بهواها يا اخي دخلي له الله خليل الله كل زرة في كيانه في مرضات الله يبقى خالي من الهواء - [00:12:32](#)

غير عتبة بابك؟ اولاً سيدنا ابراهيم لم يحضر العرس يعني يوم الزواج ما كنش موجود هي بنت مين ما تفرق عيلتها مين؟ كل ده مش في عند سيدنا ابراهيم اصلا - [00:12:53](#)

اصلا هي زوجة سيدنا اسماعيل تزوجها زي ما بقول لك ما ما كان سيدنا ابراهيم حاضر العرس ولا يعرف هي بنت من؟ من امها؟ من ابوها؟ ما هي عائلتها؟ المهم انها زوجة ولدها - [00:13:08](#)

هذه المرأة شاكية لا ترى اي شيء خير في حياتها كل حياتها جهد. وتعب وضيق. هي دي اللي شايلاه في الحياة ركز ليه سيدنا ابراهيم

قال كده غير عتبة بابك - 00:13:27

هزه لابد ان تتغير لا بقاء لها في بيت ولدي لا تناسب اسماعيل عليه الصلاة والسلام ولا تناسب هزا البيت ولهذا النسل الطاهر لابد ان تتغير. وبالامر لماذا لانها الشاكية - 00:13:55

شاكية تشكو من؟ تشكو الله وليه تاني؟ ولانها عورة او عمياء لا ترى خيرا في حياتها باسماعيل عليه الصلاة والسلام الذي خلقه وصفه لنا بهذا الوصف واذكر في الكتاب اسماعيل - 00:14:22

انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وكان عند ربه مرضيا. هي لا ترى اي شيء من هذا. امال ايه اللي بتشوفه ما انا بقول لك عورة او عمياء اصلا - 00:14:50

لا ترى في بيتها فضلا لا ترى في بيتها رسولا لا ترى في بيتها انسانا رضي الله عنه امال بتشوف ايه شايف الاكل والشرب والمتاع فما فيش متاع من اللي هي في دماغها - 00:15:11

فتبقى الحياة ايه؟ جهد ومشقة العينة دي لا وجود لها في حياة المسلم الحق تروح تشوف حد زيها لا يمكن وبالذات ببيوت الانبياء لا يمكن ايه اللي شايفاني؟ مش شايفة حاجة - 00:15:31

شايف عيشة نكد شايفة طعام واحد وشراب واحد. سيدنا ابراهيم ما سألهاش وسأل الثانية اللي شايفاه اكلة واحدة لحم ومي وبس وشايفة رزق يوم بيوم طب ما انتيش شايفة اسماعيل - 00:15:55

مش شايفة اسماعيل بما فيه بما فيه بما فيه ما انت شايفة نبيا مش شايفة رسولا لان ربنا قال رسولا نبيا مش نبيا بس وقال على اسحاق وبشرناه باسحاق نبيا. لا هي لا ترى هزا - 00:16:18

هي عاوزه تتمتع عاوزه اكل متنوع عاوزه فسح عاوزه تصيف. عاوزه تروح شمال تروح يمين. اه طبعا الكلام ده ما كانش موجود بس انا بقول لك العينات يعني. احفاد هزه - 00:16:42

مرأة احفاد المرأة دي هم دول اللي موجودين الا ما رحم ربي. دول احفادها احفادها ترى عالما لا عالم مين؟ هناكل ايه؟ هناكل علم. طار حامي القرآن؟ لا حامل قرآن ايه؟ ايه القرآن يعني - 00:16:59

انما ترى ايه؟ عاوزه عاوزه تشوف حاجات زي اللي بيشوفها في التليفزيون بتشوفها على النت هي دي اللي عاوزه تشوفه هي دي بقى سلف لمعزم نساء اليوم لمعزم نساء اليوم. بس خلي بالك برضو عشان ما تروحش بعيد وتتحامل على النساء بس. ما هو معزم رجال اليوم لا يمكن يكونوا مسل اسماعيل برضه عشان تعرف - 00:17:17

ان الرجال جم برضو الا ما رحم ربي ما هو ميدان ولا يستحقوا الا ضرب النعال اصلا اصلا. هتقول لي بقى هم فيهم شبه من ما فيهم شيء من اسماعيل. فشيء طبيعي تكون ازواج - 00:17:42

وهم مسل هزه المرأة مسل هزه المرأة. المرأة دي من من النساء اللاتي قال عنهم رسول الله ان هم في النار انا ما بحكمش على زوجة اسماعيل اولى لأ. لأ - 00:17:57

ما احكمش. الاوصاف دي اوصاف الشكاية دي تدخل النار الشكاية بتشكو من؟ تشكو الله يا بتشكي مين؟ اسماعيل بتشكو الله. نحن في شدة. مين اللي جعلك في شدة ضيق مين اللي جعل الرزق ضيق؟ فاما اذا ما ابتلاه بالانسان يعني فاكرمه ونعمه فيقول ربي

اكرمني وما اذا - 00:18:15

ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانك كلا كلا الشاهد كما صح عند مسلم وغيره سيدنا جابر بن عبدالله يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد - 00:18:39

نصلي العيد يعني فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا ازان ولا اقامة. سم وعز الناس وزكرهم بتقوى الله وامرهم بتقوى الله ثم انصرف الى النساء. الشاهد في الكلام وانصرف الى النساء - 00:18:58

فوعظهن فقال تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار يعني كان اهل النار هنعنبره مية في المية يبقى تمانين في المية نساء. تصدقن. الرسول بيقول لمين بيقول نساء الصحابة بيقول لخير القرون تصدقت - 00:19:15

فاني رأيتكن عنصر النساء يعني مش دول لأ مش مش المقصود اللي في الخطاب لأ عنصر النساء يعني فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقالت امرأة من سطت النساء يعني راجحة العقل يعني. ولم يا رسول الله؟ ليه؟ صفعاء الخدين. لما يا رسول الله؟ قال لانكن -

00:19:39

تكثرن الشكاة وتكفرن العشير اهي دي بقى تكثرن الشكاة دايمًا بتشتكوا. ما فيش الحمد لله. دايمًا شكوى. وكفران للعشير اللي هو الزوج. ما اعترف له بفضيلة وخصوصًا اذا يعني تغير - 00:20:03

ولو لحزة تكثرن الشكاة اهي دي بقى المرأة دي تشكو حتى الحديثس بيقول كده فشكت تشكل شكت مين؟ شكت الله لمين؟ لواحد من البشر. هي ما تعرفش ان سيدنا ابراهيم ده هو سيدنا ابراهيم. خلي بالك سيدنا ابراهيم ما عرفهاش بنفسه لحد ما مشي - 00:20:27

ليه؟ عاوز الكلام يبقى طبيعي وكل شيه طبيعي ما فيش تجمل ما فيش دهان على الكلام. كل حاجة طبيعية. ما اعرفهاش بنفسك.

وانصرف وانصرف وما قلهاش اذا جاء ابني ما هو لو جاء ابني يبقى تعرفه ان هو ده سيدنا ابوه. ابدا اذا جاء زوجك - 00:20:48

هي دي يا اخوانا. المرأة دي ما ظلمها سيدنا ابراهيم. ولا سيدنا اسماعيل وسيدنا اسماعيل لا يملك الا ان ينفز ليه لانه عارف ان سيدنا

ابراهيم يؤمر يؤمر لما قال له ارى في المنام اني اذبحك. انا بقى هنا مش بارى في المنام ده انا رأيت زوجتك - 00:21:08

مش في المنام ده وجها لوجه. وكلمتني وكلمتها وسألته عن حالكم. لا لا لا مش ارى في المنام. لما قال له ارى في المنام قال له افعل

ما تؤمر طيب هنا يرى في الرؤية ولا في المنام ولا وجها لوجه؟ غير عتبه بابك غير العتبه لازم يغير العتبه - 00:21:36

العلماء يقولون على هذه الجملة من سيدنا ابراهيم من كنايات الطلاق اذا كان مع هنية غير عتبه بابك دي كناية من كنايات الطلاق. لو

في نية يبقى طبعًا النية اتوجدت عند سيدنا اسماعيل تنفيذًا - 00:22:00

لامر ابيه سيدنا ابراهيم الرواية بتقول ايه بقى؟ بتقول لما رجع سيدنا اسماعيل كانه انس شيئًا. يا الله يا الله اللهم اكشف الحجب عن

قلوبنا كانه انس شيئًا. شم ريحة سيدنا ابراهيم اي ايه المانع يعني؟ حديس ما فهوش شم ريحة. الحديس بيقول انس شيه. يا اخي

ده يعقوب عليه الصلاة والسلام - 00:22:16

ان يشم ريح يوسف بمجرد ما انفصلت العير من الديار المصرية شم الريح هنا العهد قريب. المكان قريب والزمان قريب. هنا من

ساعات بسيطة جدا كان يوجد خليل الله بقى ما يسبش ريحة في المكان - 00:22:45

ما يسبش ريحة في المكان يسبب. سب ياما. كان هنا هنا من من الدقايق كانه انس شيئًا حسان في حاجة شم ريحة ريحة قوية.

الرواية ما قالتش ريحة انا اللي باقول ريحة قوية وشيه طبيعي. باستشهد بالاية في سورة يوسف. ريح ابيه. انس شيئًا. انا شامم

حاجة - 00:23:08

مش طبيعية. انا امبارح جيت واول وكده النهاردة لأ في حاجة هل جاءكم من احد؟ في حد جه هنا؟ قالت نعم. شيخ كذا وكذا وكذا

وسألني عنك قلت بيبتغي لنا طلع يشوف لقمة عيش لنا ها - 00:23:27

آآ سألني عن عيشنا وهينتنا قلت نحن بشدة اهو الكلام ده بقى اصلا له رصيد في قلب سيدنا اسماعيل. لانه ممكن تكون قاتته قولوا

قبل كده ايه العيشة دي الوضع ده كده مش هيتحسن الوضع ده مش ربما تكون قالت قبل كده - 00:23:43

فلما قالت كده وقالت انا قلت له قال لسيدنا ابراهيم نحن بشدة نحن في كذا نحن في جهد نحن بشر شيه طبيعي لازم يقول لها هل

اوصاكي بشيه؟ ليه بقى؟ شيه طبيعي لازم يا اخوانا. الله! معقول انت تكلمت حتى اللحظة - 00:24:04

اللحظة دي برضو ما قالهاش ده بيقى ابي. لأ لسة برضه. الكلام كله هو ريحته في قلب سيدنا اسماعيل. ريحة سيدنا ابراهيم في قلبي

وانفه وعيونه كل جزء فيه. شامم ريحته. ما قالهاش لحد اللحظة دي ان ده ابويا - 00:24:26

قولي قولي سألك سألته جاوبتي جاوبت. طب اوصاكي ليه بيقول لها اوصاكي ليه؟ لان لابد بعد الكلام ده بيقى فيه اوامر بيقى فيه

وصية ولازم الشباب ان كان عنده دم - 00:24:43

ان كان عنده دم يفهم كده. ينتزر وصايا الالباء ينتزر نصائح الالباء ده ما للاسف الا من رحم ربي ولا في نزرين نصايح ولا وصايا والعيال

دماغها كبيرة قوي والعيال فاهمة ان هم اتولدوا علماء وخبراء واساتذة ودكاترة في كل فن وكل تخصص حتى في الخيبة. دكتور في

ولا يقبلوا نصيحة من حد سيدنا اسماعيل بيقول لها هل اوصاكي بشيء؟ ايوة ايوة لازم يا اخوانا لازم نتلمس وصايا السابقين. وصايا اهل العلم وصايا الصالحين نشوفهم بيقولوا لنا ايه؟ نسمع لهم. نستفيد نطبق. هل اوصاك بشيء؟ قالت - [00:25:28](#)

يقرك السلام يسلم عليك وبيقول لك غير عتبه بابك اهي دي وصية؟ ايوة هي فاهمة الكلام لا مش فاهمة انما مين اللي فاهمه سيدنا اسماعيل طب ليه سيدنا ابراهيم ما قبلهاش كده وقال لها؟ خليه يطلقك. لأ طبعا - [00:25:54](#)

مراعاة للاحساس لفظ الطلاق معروف لفظ الطلاق معروف. عندهم في الوقت اه معروف طبعا. ايه المشكلة معروف الطلاق انما قال لها يغير العتبه قال لها هذا ابي امرني هكذا بالنص ان اطلقك - [00:26:14](#)

الحقي باهلك. يلا طبعا الحق باهلك هيقع العملية بسيطة اصلا ما هو لا البيت فيه قايمه ولا فيه تريله هتيجي تحمل العفش ولا فيه حاجة هو هو البيت فيه هي تروح وخلص - [00:26:35](#)

عملية بسيطة الحقي بايه؟ باهلك. انما دلوقتي لو قال لها الحقي باهلك. ويريد الطلاق تقول له حاضر. هلحق باهلي بس هنيمك على البلاط انت تريد الطلاق وانا اريد البلاط وهل حق باهلي وهوريك بقى هنعمل فيك ايه - [00:26:50](#)

الحقي باهلك خلاص مشي تزوج غيرها منهم برضو ما هو ما فيش غيرهم جورهم والجماعة اللي حوالهم دول. تزوج غيرها. انا باعتقد حسب فهمي للحديث ان الزواج ضيق طلاق دي والزواج دي ممكن يكون في نفس الشهر - [00:27:09](#)

يعني او طلاق واحدة في الشهر وزواج الثانية او تتجوز الثانية والزيارة الثانية كان في الشهر الثاني. يعني هو طلق واتجوز في ذات الشهر الزيارة الثانية جه لقي العتبه متغيرة - [00:27:29](#)

ولقى ايه؟ واحدة ثانية نزل سيدنا ابراهيم هو لسا عالمراقب يسأل سيدنا اسماعيل سيدنا بيسأل زوجته اين زوجك؟ قالت خرج بيتغي لنا. اتأمل بقى شف هنا نفس الجملة خرج بيتغي لنا - [00:27:45](#)

للمهنة اتغيرت ولا تعاقد في شركة بتترول ولا البترول زهر في السعودية لسيدنا اسماعيل. ولا قالوا كنز هو هو طرد بيتغي لنا ما زال صيادا ما زال يرعى بعض الغنم البسيطة الدخل واحد مزج - [00:28:07](#)

جنيه واحد ولا الحرفة اتغيرت. ما بقاش مدير عام ولا رئيس وزارة ولا ملك الحجاز ولا اي حاجة. هو هو سيدنا اسماعيل ونفس الست اللي قالت دي هي اللي قالت برضو. خرج بيتغي لنا. بيتغي ايه؟ يصطاد حاجة ناكلها - [00:28:30](#)

خرج بيتغلا فسألها عن عيشهم. نفس السؤال نفس السؤال عايشين ازاي يا ولاده وكيفكم كيف حالكم؟ قالت نحن بخير نحن في سعة والحمد لله لا اله الا الله لا اله الا الله بخير - [00:28:51](#)

وسعى والحمد لله. في رواية اخرى تقول نحن في لحم كثير ولبن كثير وماء طيب الله اكبر. لحم كثير لحمه كثير؟ اه لحمه كثير ولبن كثير ايه اللبن جه منين اللبن؟ هي نفس العيشة - [00:29:12](#)

وماء طيب ممكن تكون اليومين اللي جت فيهم بعد ما مشيت الشقية وجاءت الشاكرة طبعا سيدنا اسماعيل قولا واحدا شاكرنا طب بعد ما مشيت الحنانة دي الشاكية دي اليوناني اللي هو بقية الشهر - [00:29:32](#)

هنعتبرها ان هو طلقها في اول يوم في الشهر بقية الشهر لحد ما جه سيدنا ابراهيم في الزيارة الثانية في الشهر الثاني يكون من شكرها لله الخير زاد ممكن يكون زاد تحلب لبن كثير مسلا. سيدنا اسماعيل يصطاد راسه اتنين وتلاتة برضو مهما كان هي برضو لحم ومية - [00:29:51](#)

لحم وماية ولبن ما فيش غير كده. اصلا يعني. هنفرط هنفرط لان شكرتم لازيدنكم. هنفرض. طب والشكر ده بقى له سنين؟ ده هو يدوبك بقية الشهر وجه سيدنا ابراهيم في الشهر الثاني - [00:30:10](#)

ممكن يكون زاد؟ ممكن ولا ممكن ما يكونش زاد بس الشخصية اللي اتغيرت الشخصية اتغيرت قولا واحدا. ليه؟ لانها ترى نبيا زار رسولا ترى نعم الله عليها وان قلت كثيرا - [00:30:23](#)

النعمة قليلة اه بس كثير لحم وماية بس اه كثير. فضل من الله. والحمد لله احسن لاقيه ولا هي شايفة كده ، شايفة سيدنا اسماعيل

حاجة تانية غير هي ما كت شايفها - 00:30:43

شايفة العيشة مع سيدنا اسماعيل نكد ودي شايفة يعيشوا مع سيدنا اسماعيل عايشة مع رسول عايشة مع نبي كفاية دي قوي باقوى من اللي بياكلوا وبشرب من اللي بيشربوا وما بيخبيش - 00:31:00

حاجة عني احنا في خير احنا في سعة نزل بقى سيدنا ابراهيم حتى هي في بعض الاوقات تقول له انزل انزل عشان اغسل لك راسك وتاكل واقدم لك حق الضيافة - 00:31:12

حتى اللحزة دي ما تعرفش ان ده مين اصلا نزل سيدنا ابراهيم وفعلنا اكرم صلوات الله وسلامه عليه وخلص حان ما عاد المشي قال لها اقرئيه السلام. اه لما سأها بقى عن العيش بتاعها. قالت له قال لهم قال لها مطعمكم تاكلوا ايه؟ زي الاولانية. هي برضه للحمه.

قالت له لحمه بسيطة - 00:31:25

ومية زي ما انت شايف ولبن بسيط. قالت له برضه اللحم والماء بتاكلوه يا ولاد؟ قالوا ناكل لحمه. يشربوا ايه؟ بيشربوا المية ده بقى كثير؟ ايوة كثير كثير للي عنده قنعة كثير للي عنده ايمان كثير للي هو نازر للحياة - 00:31:49

دي تنزر الى الحياة اكل وشرب ومتع كالانعام ودي تنزر للحياة ان الاكل والشرب والحاجات دي وسيلة وليست غاية. امال غيتنا ايه؟ غيتنا نعبد الله كالملائكة الليلة بتاكل ولا بتشرب. الملايكة لا بياكلوا ولا بيشربوا ولا بيتمتعوا. قاعدين - 00:32:09

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. احنا خلقنا عشان نعبد ربنا سبحانه وتعالى زي الملايكة. ولا اكل وشربه ده وسيلة بس. وسيلة مش غاية فدي شايفاه غاية ودي شايفاه وسيلة - 00:32:31

فبتقول له احنا في خير بتاكل ويطعامكوا ايه؟ قال له تقوم؟ قال لها قالت له طعام نبلح قال اللهم بارك لهم في اللحن او سأها عن الاتنين اللحم والماء اللهم بارك لهم في اللحم والماء. الله اكبر - 00:32:45

كمان يعني طب ما فيش حاجة تانية غير سيدنا ابراهيم؟ طب ما تدعي لهم مسلا وفاكهة وخضارها لا اللهم بارك لهم في اللحم والماء لان لا الفاكهة والخضار واللي واللي واللي مطلوب شغل - 00:33:00

ومطلوب حركة طب ما سيدنا اسماعيل هيمارس الدعوة ولا هيجري بقى عشان يجيب الايه؟ ما تشتهييه النفس وتلذذ العين وظائف الانبياء اخلع اذا كانت وزيفة ابيه مش مخلياه ينتزر لما يرجع من الصيد - 00:33:16

كان ممكن يستنى لما يرجع من الصيد ويقعد شوية معه. يببيت الليلة دي معه. ابدأ ميعاد وخلص يلا عاوز يمشي. ليه؟ يعني وراه مهام وراه دعوة وراه ناس محتاجة شغل. يعني طب استنى اما حد سيدنا اسماعيل ما يبجي. المرة التانية استنى واستنى عشان ايه؟

عشان نرفع القواعد. مش عشان - 00:33:35

ضيافة عشان نرفع القواعد. المرتين الثالثة ما تستنى لما سيدنا سمير يرجع بالسلامة. هو اكيد الليل لما يليل هيرجع ما هو مش هيشوف يصطاد. استنوا وقد الليلة معه واسهر معهم كده كده البراق بتاعك وهتمشي في سواني - 00:33:55

وراه مهام وراه مهام يا اخواني فيسألها عن الطعام والشراب قالت له اللحم والماء دعا لهم بالبركة. سيدنا النبي بيقول ولم يكن لهم يومئذ حب ما فيش بقى لا شعير ولا فيه قمح ولا فيه ذرة ولا فيه ارز ما فيش حاجات ما فيش حاجة - 00:34:10

ولو كان في حد بيقول كده ولو كان لهم حب لدعا لهم فيه انما دعا في اللي ايه؟ في الموجود. هي دي الحياة. ايوة يا اخواننا. والله العزيم ما احلاها من حياة - 00:34:28

خلي بالك بقى من بركة دعاء سيدنا ابراهيم. اللهم بارك لهم في اللحم والماء من بركات الدعوة يعيشوا على اللحم. طب امال فين بقية العناصر الغزائية؟ ابدأ ما فيش عناصر غزائية. طب ما يجي لهم امراض؟ ابدأ ما فيش امراض - 00:34:42

بركة بقى لحم وماية بس لحم وماية بس ايوة بقية فين في الفيتامينات والخضروات والسكريات واللي واللي حاجات الليسته احنا بنقعد نعلف فيها دي فين اللسته دي كلها ما فيش. بارك لهم في اللحم والماء - 00:35:01

اجسامهم فيها حاجة ما فيهاش حاجة فيه امراض ما فيش امراض بيتوجعوا من حاجة ما بتوجعوش من حاجة. هي دي بركة. بركة الدعاء ابن عباس رضي الله عنه بيقول بقى اللي يحموا الماء دول في مكة بس - 00:35:18

لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقا يعني بغير مكة لو انا بقى هفطرك لحمه وبديك لحمه واعشيك لحمه هتلاقك هتخلف مية يمين ما انت واكل اصلا خلاص انا زهقت يا عم هات لي حاجة تانية عاوز عاوز حاجة حادقة عاوز ايه كده - [00:35:33](#)
كغير مكة انما في مكة تقول ما تتعشب ما تتعشب في مكة بس لحم وماء ما تتعب لم يوافقا في غير مكة لم يوافقا ان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام دعا لهما وانصرف - [00:35:55](#)

قبل ما ينصرف قال لها اذا جاء زوجك برضو ما عرفهاش بنفسك وما قلهاش لو جه ابني قال اذا جاء زوجك فاقريه السلام ومريه ان يثبت عتبة بابه برضو لما سيدنا اسماعيل جه كانه انس شيئا. حسان فيه حاجة. هل جاءكم من احد؟ قالت نعم. شيخ حسن - [00:36:15](#)

واثنت عليه قالتش ابوك لانه ما تعرفوش وهو ما عرفهاش بنفسه هل او سألتني عن عيشنا وهيئتنا فقلت نحن بخير والحمد لله نحن في سعة قال هل اوصت نفس الكلام - [00:36:43](#)
يبقى على الابناء ان ينتزروا وصايا الالباء وينتزعوها انتزاعا من الالباء. ما يستناش لما ابوه يوصيه. يقولوا رأيك ايه في المسألة دي؟ طب اعمل ايه يا ابي؟ طب شور علي يا ابي. اروح فين يا ابي؟ اجي منين؟ ادعي لي. ادعو لي. ابا - [00:37:03](#)

ادعوا له ده واد واد فلتة واد خرافة ولا عاوز نصيحة ولا عاوز مشورة ولا عاوز دعوة ولا عاوز حاجة. واد واصل واد يلعب بالبيضة والحجر ويبخش على احسن مواقع وفاهم اللي ما حدش ابوه دق قديما هتفيده ايه دعوة ابيه جنب الخبرة - [00:37:23](#)
اللي هو فيها. ده واد الكتروني وهجيب نتيجة اللي انت شايفها. احنا ماشيين الى اسوأ الاحوال ماشيين الى ازلم الزلمات الى وهيطلع جيل اسوأ من السوء بالحال اللي احنا فيها دي. ليه؟ لانه فيه نوع من البتر والانفصال - [00:37:45](#)

وقطع العلاقة ما بين الالباء والابناء هل اوصاكي ده انت رسول نبي. ايوه ما استغناش عن وصية ابي الخليل. ما استغناش عنها ابا. انت رسول نبي. يا اخي ده الواحد بيقرأ له كتيب - [00:38:07](#)
بيقول انا شيخ اسلام كتيب اراه او سمع شريطين ولا بتاع ولا خطبتين دي بيعتبر نفسه شيخ اسلام اسماعيل يقول هل اوصاك رسول نبي يلتقط الوصية من اي شكل من ابيه - [00:38:25](#)

هل اوصاكي بشيء؟ قالت نعم. يقرنك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك لا الاولى فاهمة معنى العتبة ولا الثانية فاهمة معنى العتبة. واللاتين من الكنايات. الاولانية من كنايات الطلاق والتانية من كنايات الامسك - [00:38:45](#)
او صريحة في الامسك بلاش لأ خليها صريحة في الامسك. يبقى الاولى من كنايات الطلاق والتانية من صريح الامسك مريب ان يثبت عتبة بابه. يا الله يسبت العتبة؟ اه يوم سيدنا اسماعيل يقول لها ايه؟ هذا ابي. الله اكبر! معقول! معقول! ايوا ما هو ما هو فعلا ما هو لازم يكون ابوك وكده. هو انا شايفة فيك ايه - [00:39:07](#)

ما انا شايف فيك حاجة عظيمة جدا. لازم يكون ابوك كده شيه طبيعي. اكيد هي بتقول في نفسها كده هذا ابي وانت العتبة ياه بدأوا يفهموا ان العتبة يعني ايه؟ اه وانت العتبة - [00:39:34](#)
وامرني ان امسكك طب ما انت مسيكتها لأمسكتها كمان سبتها خالص حافظ عليها اوعى تفرط فيها. ما يفرقش بينكم الا الموت. وانت العتبة امسك سيدنا اسماعيل العتبة دي وانجبت له عشرة ابناء زكور - [00:39:51](#)

وطبعا تتخيل ولاد سيدنا اسماعيل العشرة هيكونوا ايه يعني؟ عشرة وقيل كان عنده بنت يعني عنده بنت كمان الشاهد هذا هو سيدنا ابراهيم وهذا هو عيشه سيدنا اسماعيل. ايه اللي اتغير فيه؟ ما تغير فيه شيه - [00:40:15](#)
انما غير العتبة امسك العتبة بناء على ايه سيدنا ابراهيم خالي من الهوى ولا عارف دي بنت مين ولا دي بنت مين هم نفسهم مش عارفين ده مين اصلا خلي بالك خالي من الهوى. اذا تكلم يتكلم بوحى - [00:40:32](#)

افعل ما تؤمر تغيير العتبة يبقى لازم تتغير. سبت العتبة يبقى لازم تتسبت. هل ما كانش بيحصل مشاكل بينهم هم اللاتين كزوجين؟ اللي سيدنا ابراهيم قال له ثبتها بيحصل عادي. زي بيت النبي صلى الله عليه وسلم. لكن امسكتها برضو. اوعى تفرط فيها. ليه؟ لانه تستحق ذلك - [00:40:51](#)

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله لفظ العتبة او عتبة الباب جاء على لسان

خليل الرحمن غير عتبة بابك تبت عتبة بابك - [00:41:13](#)

لفز والله فعلا ما يصدر الا من الخليل عتبة الباب وفي الحالتين عتبة؟ ايوه بس فيه فارق كبير جدا بين العتبة المغيرة والعتبة المثبتة.

بس هم اللاتنين عتبة وليه عتبة؟ هو طبعا الكلام ده كله على الابواب - [00:41:42](#)

اللي هي الابواب الفطرية انما دلوقتي ما بقاش فيه ابواب فطرية ابواب فطرية يعني على الفترة ما مع الفطرة الناس عملته باب طبقا

للفطرة انعام الباب لبيتي بالفطرة بتاعتي انما دلوقتي ما بقاش فيه ابواب فطرية - [00:42:07](#)

بقت ابواب شيطانية معروف الباب اللي على الفترة ان انا بقله له حاجة اسمها حل وعتبة اي باب كده حديد خشب ذهب لازم يبقى

فيه عتبة. يا اخي ده باب الكعبة له عتبة - [00:42:27](#)

اي باب لازم يقوله عتبة ده الفطرة بتقول كده. انما الابواب دلوقتي مش ابواب فطرية. الابواب ابواب شيطانية. الباب الفطري

محطوط. منزر عشان الحرامية الغش اللي هم بالمشروط والسنجة والحاجات دي. انما الابواب الثانية ابواب شيطانية - [00:42:47](#)

بتحوش مين؟ ما بتحوش حد الحرامية من كل نوع بقى من كل نوع بيدخله فمصطلح العتبة هنا المقصود به الزوجة لو احنا بنقول

لك بقى الخطاب الديني يبقى ما يصحش تقول على الست المسقفة المدكتره - [00:43:10](#)

تقول عليها عتبة يعني انت تروح تقول لمراتك النهاردة ازي حالك يا عتبة قام وقعتك مش هتعدى بسلام عتبة يا راجل ده معها رسالة

ومعها دكتوراة فخرية ودكراه ملوخية ودكتوراة عتبة - [00:43:30](#)

طب قل لها كده يعني ازيك يا عتبة؟ ازي حالك النهاردة يا عتبة تشوف هتقول لك ايه تقول لها ده احنا سمعنا يقول لك ده شيخ

متخلف يقول لها ده في حديس في البخاري تقول لك يعني ايه البخاري ده يعني - [00:43:47](#)

ده بيقلوا عليه في الاعلام كذا وايه البخاري ده هو ده ده الخطاب الديني الجديد ما يصحش نقول لها يا عتبة يا اخي ده الخليل اللي

قال كده لا لا لا - [00:44:00](#)

عندكم انتم انتم بتحبهو نقرب له ايه ولا يقرب لنا ايه اصلا في في سقافة في علم في نور. سيدنا ابراهيم لما اقول العتبة اي والله

العزيم يا اخوانا سب الدين غير دي - [00:44:12](#)

هل معنى هذا فعلا يعني بيت سيدنا اسماعيل كان فيه عتبة محطوطة وسيدنا اسماعيل هيقوم رايح شاييل عتبة راميه لا لا لا طبعا ما

هو قال لها كده في الحديس قال لها انت العتبة - [00:44:27](#)

هي فعلا والله العزيم يا اخواني الزوجة عتبة. ان ده اتصالحة فهي عتبة ان كانت طلحة فهي عتبة. ان كانت شاكية فهي عتبة. وان

كانت شاكرة هي عتبة بس ايه الفرق - [00:44:40](#)

الفرق ان العتبة الخير عتبة بالمعنى شكلا وموضوعا. يعني ايه يعني الشاكية عتبة زي النفق من تحت الباب كل اسرار البيت خارجة

خارجة لان عتبة خرابانة في اسرار البيت طالعة - [00:45:01](#)

كل خطر برة البيت داخل. ما هي خرابانة حشرات زواحف بلاء من برة يدخل يدخل لانها عتبة مش محكمة مش شاكر للبيت ده

هي دي المعنى المرأة الشاكرة عتبة برضه - [00:45:26](#)

بس بتعمل ايه؟ اسرار البيت ما طلعتش مع ان الشخصية اللي قدامها دي امينة على السر. شكله كده سمته حسن هيئته حسنة بيدعي

حاجة كده تشم تشم الطيب كله. تشم الخير كله والبركة كلها منه. يا اخي خليل الله - [00:45:49](#)

يقول ما هي مش عارفاه لا في صمت في سمت. سمت للسرل. هيئة للسرل اطار للسرل كده يخليك تهاب وتحب وتحترمه ما

سربتلوش اي سر اتسألت عن بيتها وبتاكل ايه وبتشرب قال له نحن بخير. بيتكم فيه ايه يعني معه محوشين ايه؟ عاملين ايه؟

للعيال. الحمد لله - [00:46:11](#)

الثانية في شدة. كل اسرار البيت طالعة. طالما اتطلعت من جوة البيت يبقى هتدخن انما دي لا بتطلع ولا متدخل الخطر هي قافلة

عليه. ما تدخلش بيتنا في خطر برة ما يدخلش بيتنا - [00:46:35](#)

فيه حاجة هنا ما تخرجش من بيتنا. نحن ستر وغطى زوجي ده وانا وهو. هو لباس لي وانا لباس له. ما حدش يدخل. ولا ابويا ولا امي ولا ابوه ولا امه ولا اي مخلوق - [00:46:53](#)

لباس يا اخي فيه حد بيدخل بينك وبين الفائلة بتاعتك لباس ما هو اللباس ده يطلق على اللي ملامس الجسم واللي بعد كده. من اول حاجة تلامس جسمك الفائلة مسلا. حد بيخش بينك وبين - [00:47:08](#)

فائلة حج هو كده الفائلة دي هي زوجتك الصالحة او الطلحة يا تطلع مصارينك برة يا تحافظ عليه ان كانت بقى شاكية تتغير ان كانت شاكرة تسبت هو ده اللي حصل من سيدنا ايه - [00:47:24](#)

ابراهيم. وده مصطلح العتبة صلح العتبة يعني الزوجة ستر وغطا على كل ما داخل البيت وتمنع الخطر اللي جاي على البيت وتمنع خروج اسرار البيت جعانيين عطشانيين شاربين واكسين الحمد لله بس هو ده اللي جوبته دي الاجابة الحمد نحن بسعة نحن في خير - [00:47:44](#)

يا ولاد انتم في خير يعني سيدنا اسماعيل جاب لها عربية ابدا جاب لها ايه ؟ ما جابلهاش حاجة خالص ما هو هو سيدنا ما هي ارجع للجملة اللي في الاول. خرج بيتغي لن زي ما الاولانية قالت خرج بيتغي لانه ما جابش جديد - [00:48:09](#)

لكن لأ دي عتبه لازم تتغير لان ما في شيه ما في البيت محفوظ والخطر وارد. بس طبعا سيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام نبي الرسول فان شاء الله ما فيش خطر هيدخل بس المرأة بالوصف ده ما تستحقش تعيش معه - [00:48:26](#)

بقي حكم لابد ان نتطرق اليه متعلق بزات الموضوع الا وهو حكم الوالد والوالدة او الوالدين يعني لو امرا او امر احدهما ولده بتطبيق امرأته طبعا القرآن والسنة كل واحد بياخد منهم اللي على مزاجه واللي على هواه - [00:48:44](#)

اما اهل العلم بيقوا متجردين بيتعاملوا مع النص بتجرد ما بياخدوش حاجة بالهواء ولا كده فلما تجد مسلا حديس زي ده وسيدنا ابراهيم قال لسيدنا اسماعيل غير عتبه بابك. بيجي اب يتدخل في حياة ابيه ويقول اهو ازا - [00:49:10](#)

الخليل قال لسيدنا اسماعيل غير ايه عتبه بابك وغير العتبه وطلقها. ما يسمعش كلامي ليه يسمع كلامي ويقول ما سمعش الكلام يقول بقى في حقه ما يقول. والام كذلك الكلام ده حصل ايام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم برضو - [00:49:27](#)

روى الترمذي بسنده عن عقبة ابن عامر ان عبدالله بن عمر قال كانت تحت امرأة احبها واضح الكلام؟ كانت تحت امرأة يعني مراته يعني متجوزة. كانت تحت امرأه احبها وكان عمر يكرهها - [00:49:46](#)

فقال عمر طلق امرأتك طبعا ابن عمر رفض فذكر عبدالله ذلك لرسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ابن عمر طلق امرأتك الله وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - [00:50:08](#)

الحديس ده يا اخواننا ببسائه فهمه شقفة لازم نعرفه على الوجه الصحيح عبدالله بن عمر بيقول انا بحبها واكيد يعني مش شايف حسب كلام عبدالله مبرر رطل الطلاق. عمر قال له طلقها - [00:50:36](#)

فسيدنا عبد الله راح يشتكي للرسول قال له ابي بيقول لي طلقها. وانا باحبها قال يا عبدالله بن عمر طلق امرأتك يقدر يقول حاجة تانية بقى ؟ خلاص ابو عمر - [00:50:53](#)

ما بيتكلمش بوحى بس الرسول بيتكلم واحد الا بس عمر عمر عمر انت عارف يعني ايه عمر الاول؟ عارف يعني ايه عمر؟ عمر ده قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نبي بعدي - [00:51:08](#)

لكان عمر يعني عمر ايه يعني؟ يعني عمر في المسألة دي خالي من الهوى ابوها مين وامها مين عيلتها مين كل ده مش في دماغ عمر عمر شايف حاجة طلق امرأتك - [00:51:27](#)

اللي شايفه عمر وسقه من؟ سيد البشر صلوات الله وسلامه عمره شاف كده طلق امرأتك خالي من الهوى خلي بالك خالي من الهوى عمر خالي من الهوى في الحتة دي. عمر يا اخي ده الرسول بيقول لو كان نبي بعدي لو في نبي بعدي كان هيبقى عمر - [00:51:41](#)

ايه ده بقى ؟ الرسول شايف فيه ايه ؟ شايف فيه حاجات كتير جدا ما احناش شايفينها شايف فيه ياما بيقول لو كان هو طبعا ما فيش نبي بقى لو كان نبي بعدي لكان عمر - [00:52:02](#)

ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره - 00:57:38

او تدميره اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين يا اكرم الاكرمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا

محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:57:55